حفظ آيات الكتاب المقدس بشواهدها

للقس أغسطينوس حنا

مقدمة

طلب منى كثيرون من الأحباء والأصدقاء والخدام كتابة كتيب صغير من واقع خبرتى الشخصية عن حفظ الآيات وشواهد الكتاب المقدس، وهل توجد طرق تساعد على ذلك؟ وكيف حفظت أنا الكثير منها؟

واذكر على رأس هؤلاء الطالبين أبى الحبيب المتنيح القمص ميخائيل ابراهيم بلندن الذى ألحّ فى هذا الطلب كثيراً.

وقد بدأت فعلاً فى كتابة عدّة مقالات فى هذا الموضوع بمجلة ماريوحنا خلال السنتين ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٨ ولكن شاءت ارادة الله أن ينتقل من هذا العالم إلى الفردوس قبل أن أستكمل مقالات هذا الكتاب . . .

ولذلك أُهدى هذا الكتاب إلى روحه الطاهرة وإن كان يبدو لى انه لم يعد بحاجة إليه إذ انه مكتوب أن هناك "يكون الجميع متعلمين من الله" وانه الآن مع المسيح كلمة الله شخصياً . . .

وأُذكر أيضاً من كبار الخدام الذين طلبوا منى هذا الطلب الأستاذ الدكتور مجدى أسحق (أطال الله حياته) وتلبية لطلبات هؤلاء الخدام المباركين بالكنيسة المنتصرة والمجاهدة، أُقدم هذا الكتيب المتواضع راجياً بصلوات قداسة البابا شنوده وهو قمة فى حفظ الآيات بشواهدها، ونيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون أن يصير بركة لكل من يقرأه . . .

القس أغسطينوس حنا

عيد دخول المسيح مصر أول يونيه ٢٠١٠

أهمية حفظ كلمة الله

ترجع أهمية حفظ كلمة الله إلى أسباب كثيرة:

أولاً – أنه أمر إلهى

يقول الكتاب "يابنى ليحفظ قلبك وصاياى فانها تزيدك طول أيام وسنى حياة وسلامة" (أم٣ : ٢١)، ويقول أيضاً "ليضبط قلبك كلامى. احفظ وصاياى فتحيا" (أم٤ : ٤). وأيضاً يقول "احفظ كلامى وشريعتى كحدقة عينك. اربطها على أصابعك. اكتبها على لوح قلبك" (أم٧ : ١-٣).

وكانت وصايا الرب ليشوع "لايبرح سفر هذه الشريعة من فمك بل تلهج فيه نهاراً وليلاً" (يش١ : ٨) وكان تطويب المزمور الأول للإنسان الذى فى ناموس الرب مسرته وفى ناموسه يلهج نهاراً وليلاً" (مز١ : ٢).

وفى سفر التثنية يأمر الرب شعبه بحفظ كلامه ووصاياه واستعمالها فى عشرة مناسبات يومية قائلاً "لتكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك وقصّها على أولادك وتكلم بها حين تجلس فى بيتك وحين تمشى فى الطريق وحين تنام وحين تقوم، واربطها علامة على يديك، ولتكن عصائب بين عينيك. واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك" (تث٦ : ٦-٩).

وأما مزمور ١١٩ (الطويل) المكون من ١٧٦ آية فلا يكاد يخلو سطر أو آية منه عن التغنّى بكلمة الله وفوائدها وبركات حفظها. ويقول إرميا النبى أنه لم يحفظ فقط كلام الله بل أكله أكلاً فكان للفرح ولبهجة قلبه (إر١٥ : ١٦).

ثانياً – المعيار الحقيقى لمحبتنا للمسيح والثبوت فيه

جعل الرب يسوع له المجد المعيار الحقيقى لمحبته هو حفظ وصاياه بقوله "إن احبنى أحد يحفظ كلامى .. الذى لا يحبنى لا يحفظ كلامى" (يو١٤ : ٢٣ ، ٢٤). وقد رتّب على حفظ كلامه امتيازات وبركات عظمى مثل وعوده "وأنا أحبه ويحبه أبى وأظهر له ذاتى وإليه نأتى وعنده نصنع منزلاً" (يو١٤ : ٢١ ، ٢٣). وأيضاً الوعد بإستجابة

الصلاة "إن ثبت كلامى فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم" (يو١٥ : ٧). كما جعل الرب يسوع حفظ وصاياه هو وسيلة الثبوت فى محبته فقال "إن حفظتم وصاياى تثبتون فى محبتى" (يو١٥ : ١٠). وأيضاً اعتبر حفظ وصاياه هو علامة التلمذة الحقيقية له (يو٨ : ٣٠).

ثالثاً - تطويبات سفر الرؤيا لمن يحفظ كلمة الله

ورد فى سفر الرؤيا سبعة تطويبات فى غاية الأهمية خصصّ الروح القدس ثلاثة تطويبات منها لكلمة الله وبركة وسعادة الإنسان الذى يقرأها ويسمعها ويحفظها ويعمل بها. وهذه التطويبات فى الأصحاحين الأول والأخير من سفر الرؤيا وهى:

١ - "طوبى للذى يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها لأن الوقت قريب" (رؤ١ : ٣).

٢ - "ها أنا آتى سريعاً. طوبى لمن يحفظ أقوال نبوة هذا الكتاب" (رؤ٢٢ : ٧).

٣ - "طوبى للذين يصنعون وصاياه لكى يكون سلطانهم على شجرة الحياة ويدخلون من الأبواب إلى المدينة" (رؤ٢٢ : ١٤).

رابعاً - حفظ العقل يؤدى إلى حفظ العمل

قد يسأل أحد أى نوع من الحفظ هو المطلوب، هل هو حفظ كلمة الله بالعقل والذاكرة عن ظهر قلب؟ أم هو حفظ العمل بها؟ والأجابة هى الأثنان معاً. فحفظ العقل أو القلب يؤدى إلى حفظ العمل. وإلا فكيف نعمل بشئ لا نحفظه بدقه؟ وقد رأينا فى كثير من الآيات السابقة ما يؤكد على أكثر من المعرفة العادية ولكن بالحفظ والضبط واللهج بالكلمة نهاراً وليلاً ولتكن عصائب بين عينيك واكتبها على قوائم بيتك وعلى قلبك وفى صحوك ومنامك.

خامساً - حفظ كلمة الله يساعد على استخدامها

أن كان حفظ كلمة الله ضرورى بالنسبة للإنسان المسيحى العادى فهو أكثر ضرورة لخادم المسيح سواء أكان من الاكليروس أو الوعاظ أو خدام الشباب أو مدرسى مدارس الأحد. فمثلاً سألتنى أحدى مدرسات مدارس الأحد مرة أين توجد الآية التى تقول "الله محبة" ؟ وأين نجد الآية "لا تحبوا العالم . . لأن كل ما فى العالم شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة"؟

ومرة سألنى أحد الخدام أين الآية التى تقول "وأطعم ظالميك لحم أنفسهم" فإن لى سنة أبحث عنها ولا أجدها؟ فقلت أنها الآية الأخيرة فى أشعياء ٤٩.

فى مرة سألنى محام مسلم قائلاً "لقد قرأت الانجيل كله ولم أجد آية واحدة قال فيها المسيح أنه هو الله فهل توجد آيات تدعو المسيح أنه الله؟.

قلت يوجد أكثر من عشرة آيات تدعوه صراحة أو ضمناً بأنه هو الله، ومنها شهادته هو عن نفسه فمثلاً قال فى يوحنا ١٠ : ٣٠ "أنا والآب واحد" وقال فى يوحنا ١٤ : ٩" "الذى رآنى فقد رأى الآب" .. عندكم هو "كلمة الله" وعندنا أول آية فى أنجيل يوحنا تقول "وكان الكلمة الله"، وأن أسمه "عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا" (مت١ : ٢٣) وأن "الله ظهر فى الجسد" (١تى٣ : ١٦) .. وفتحت له كتابى المقدس على هذه الآيات فتعجب وقال: أنا ما أخدتش بالى من هذه الآيات وكان حفظى لأماكنها وشواهدها ساعدنى على استخراجها فى الحال لهذا الأخ، ولكن أن قلت له أنها موجودة ولكنى لا أعرف مكانها، فأن هذا يّضعف شهادتى للمسيح أو قوة اقناعى ويضعنى فى موقف مخجل ومخالف للاية التى تقول "مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فيكم" (١بط٣ : ١٥).

إذاً فحفظ الشواهد يساعدنا على استخدامها فى الخدمة والعمل بها ويجعل من السهل الاهتداء إلى أماكنها والرجوع إليها ومقارنتها بغيرها قارنين الروحيات بالروحيات" (١كو٢ : ١٣). وهذا يساعدنا أيضاً على دراسة الكتاب المقدس أو تدريسه بطريقة عملية ميسورة، إذ لا يعقل أن أقلب صفحات الكتاب المقدس كله أو العهد الجديد مثلاً مفتشاً عن الآية التى تقول "تعالوا إلى يا جميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم"، أو "ماذا ينتفع الإنسان لوربح العالم كله وخسر نفسه" أو"أن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم" أو "ليس بأحد غيره الخلاص" أو "إن لم تتوبوا فجيمعكم كذلك تهلكون"!!

سادساً – حفظ الآيات بشواهدها يساعد على الآلمام بأطراف الموضوعات
سألنى مثلاً أحد قدامى الخدام أين ذكر بالكتاب المقدس أن اسم الشيطان قبل سقوطه كان "لوسيفور"؟ فقلت أن اسم لوسيفور لم يرد فى الترجمة العربية ولكن ذكر فى سفر أشعياء ١٤ : ١٢ باللغة الانجليزية طبعة الملك جيمس سواء القديمة أو الجديدة وأيضاً فى ترجمة الفولجاتا للقديس جيروم الذى ترجم الكتاب فى القرن الرابع من اللغتين العبرية واليونانية إلى اللغة اللاتينية. ولكنه فى ترجمة بيروت العربية سُمىّ "زهرة بنت الصبح" وكذلك فى الكثير من الترجمات الانجليزية الأخرى المتداولة:

Morning star and son of the Dawn

أن حفظنا للآيات والشواهد يساعدنا على الألمام بجميع أطراف الموضوع كما فى قصة سقوط إبليس مثلاً. فيستطيع الدارس للكتاب المقدس أو المدرس له أن يذكر فى الحال جميع أطراف هذا الموضوع فى هذه الشواهد أش١٤ : ١٢-١٦ ، وحز٢٨ : ١٢-١٩ ، ولو١٠ : ١٨ ، يو٨ : ٤٤ ، ٢بط٢ : ٤ ،رؤ١٢ : ٧-١٠ ، ٢٠ : ١-٣ ، وهكذا أى موضوع آخر مثل الصوم أو الصلاة أو العطاء أو الإيمان أو المحبة أو الخدمة أو الطهارة . . .

سابعاً – أمثلة واقعية مشجعة للحفظ
مثال الصيدلى أذا ذهبت إلى أجزخانة تطلب دواء فإن الصيدلى يحضره لك فى الحال لأنه يعرف مكانه جيداً، أما إذا طلب منك أن تنتظر ساعة أو ساعتين حتى يبحث عنه فى جميع الرفوف والأدراج فأنك تغضب ولن تعود إليه أو تتعامل معه مرة أخرى. وهكذا فأن خادم المسيح كالصيدلى الماهر المتمرن الذى يعرف مكان جميع الأدوية ويقدم الدواء المطلوب للمحتاج فى الحال.

مثال ربّة الأسرة: أن ربّة الأسرة الحكيمة المنظمة تعرف مكان كل شئ فهى فى بيتها لا تفتش مثلاً عن الصحون أو الملاعق والفناجين والتوابل فى الصالون أو غرفة النوم، ولا تفتش على مفارش السرير فى التلاجة!. وهكذا لا يليق أن نبحث عن الرسالة إلى العبرانيين فى العهد القديم ولا عن مثال الأبن الضال أو السامرى الصالح فى أنجيل يوحنا.

أن المفروض فينا أن نعرف كل سفر من أسفار الكتاب المقدس وعدد أصحاحاته وموضوعه ومحتوياته وأشهر آياته، فنعرف مثلاً أن سفر التكوين مكون من خمسين أصحاح وأنه يتحدث عن الخليقة وسقوط الإنسان فى الخطية وتدبير الله للخلاص، والطوفان وحياة البطاركة الكبار ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف. ونعرف أن أنجيل يوحنا يتحدث عن ألوهية المسيح فى آياته وأحاديث السيد المسيح عن نفسه (١٤ أنا هو) وبه عشرة معجزات تثبت لاهوته .. نعرف مثلاً الأسفار المكونة من أصحاح واحد مثل عوبديا فى العهد القديم ورسالة فليمون ويهوذا ويوحنا الثانية والثالثة فى العهد الجديد وهكذا.

وأما أن يعيش الكثيرون ويموتون وهم يجهلون تمام الجهل نصف أو ثلاثة أرباع أسفار الكتاب المقدس، فهذا أمر مخجل ومحزن معاً، إذ أنهم حرموا أنفسهم من أعظم كنز وعاشوا فى مجاعة روحية وافلاس وأنيميا وأمراض روحية تهدد خلاصهم وأبديتهم بالخطر.

مثال: قداسة البابا شنوده الثالث

أن البابا شنوده عملاق وجبار بأس فى حفظ آيات الكتاب المقدس بشواهدها ويتمتع بذاكرة فوتوغرافية حتى أنه يخبرك عن كمية هائلة من الآيات فى أى سفر وأصحاح وعدد. بل ويخبرك بوجود هذه الآية فى الصفحة اليمنى أو اليسرى وفى أعلى الصفحة أو فى أسفلها!!. وقد أعتاد قداسته أن يشجع على الحفظ فى عظة رأس السنة الميلادية بقوله: اذا حفظت من بداية العام الجديد كل يوم آية بشاهدها فأنك تخرج فى آخر السنة بثروة مكونة من ٣٦٥ آية جديدة.

وإذا وجدت فى هذا صعوبة فاحفظ آيتين في الأسبوع وبذلك تحفظ ١٠٤ آية جديدة فى كل سنة. أما إذا وجدت هذا ايضاً صعباً فاحفظ آية واحدة بشاهدها فى الأسبوع وبهذا تستطيع أن تحفظ ٥٢ آية فى السنة وهذا أضعف الأيمان.

واما أن تمرّ سنوات عمرنا مقفرة مجدبة فلا حفظ ولا عمل ولا نمو ولا جهاد أو أجتهاد فتكون حالتنا مؤسفة تدعو للرثاء ولا عذر لنا فى جهلنا وافلاسنا بالمشاغل وأكل العيش لأنه "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت٤ : ٤)، خاصة وان عندنا متسع للوقت نقضيه فى الخطية والملاهى والتسالى وأمام التلفزيون والكمبيوتر والثرثرة فى التليفون وغير ذلك.

مثال: شهود يهوه

أن هذه الجماعة الهرطوقية المضلة تدرب اتباعها على حفظ آيات الكتاب بشواهدها بصورة ملفتة للنظر، وان كانوا يحفظون آيات معينة أو أنصاف آيات ويفسرونها بطرق ملتوية لخدمة أغراضهم المنحرفة. فكم بالحرى كان يليق بأبناء كنيسة الآباء والشهداء أن يحفظوا كلام الله بالحق بكل حب وغيرة ونشاط وتفان – وإلا كان لشهود يهوه وامثالهم حالة أكثر احتمالاً مما لهؤلاء فى يوم الدين.

مثال: تحفيظ القرآن

يوجد عند اخوتنا المسلمين مدارس تسمى "مدارس تحفيظ القرآن" نجد بها أولاداً صغاراً يحفظون القرآن كله عن ظهر قلب رغم صعوبة لغته وفهمه وعدم جاذبيته التى لا تقارن بالكتاب المقدس. فهل هذا المثال يكفى لإيقاظنا من الغيبوبة التى نغطّ فيها ونعمل شيئاً ايجابياً نافعاً؟!.

كيف نحفظ الآيات بشواهدها؟

١) **القراءة اليومية فى الكتاب المقدس** على مدى السنين تساعد على الحفظ بسهولة.

٢) **تخصيص نوته للآيات:** ليتنا نشترى نوته ونكتب فى كل صفحة تاريخ اليوم والآية التى نريد حفظها مع شاهدها. ونحاول طوال اليوم حفظها ومراجعتها وتسميعها والتأمل فيها.

٣) **التخطيط:** يمكن وضع خط تحت الآية المطلوب حفظها وكتابة شاهدها بجانبها فى الهامش.

٤) **التدرب على قوة الملاحظة** بالنسبة للآيات المشابهة والأرقام.

٥) **ربط شاهد الآية بشئ نحبه أو نحفظه** ونستعمله فى حياتنا اليومية أو العكس وسوف أعود لشرح هذه النقطة فيما بعد.

٦) **المداومة والمراجعة تثبت المعلومات والمحفوظات.**

٧) **عمل مسابقة واشتراك أفراد الأسرة أو الأصدقاء فى الحفظ والتسميع.** وأذكر أنه كان لى صديق محب للكتاب منذ نحو خمسين سنة

وكنا فى أجازة الصيف نذهب إلى كابينة على البحر بالأسكندرية فى الساعة ٧ صباحاً لنحفظ أصحاحات بأكملها. ولا زلت أذكر من نتيجة هذه الأيام. اننى حفظت عن ظهر قلب كثير من المزامير وأصحاحات ١٢ من سفر الجامعة ورسالة رومية ورسالة العبرانيين، وعبرانيين ١، ١١ ويوحنا ١٤ ، ١٥ وكرونثوس الأولى ١٣ وغير ذلك.

٨) **الخدمة والتعليم والممارسة** العملية تثبت حفظ الآيات وشواهدها.

٩) **التدرج فى حفظ الآيات القصيرة أو المشهورة ذات الشواهد السهلة**. واختم هذا المقال بذكر مجموعة من هذه الآيات والشواهد التى أرجو أن نحفظها خلال هذا الشهر بنعمة الله . . .

الآيات التى رقم الاصحاح فيها كرقم العدد

١) "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (متى٤ : ٤ ، لوقا٤ : ٤ وقد اقتسبها السيد المسيح من تثنية ٨ : ٣).

٢) "افرحوا فى الرب كل حين وأقول أيضاً افرحوا" (في٤ : ٤).

٣) "محبة الله انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس" (رو٥ : ٥).

٤) "اعوّم فى كل ليلة سريرى بدموعى" (مز٦ : ٦).

٥ "إذهب إلى النملة أيها الكسلان. تأمل طرقها وكن حكيماً" (أم٦ : ٦).

٦) "اسألوا تعطوا اطلبوا تجدوا اقرعوا يُفتح لكم" (مت٧ : ٧)

٧ "اما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل (يو١٠ : ١٠).

٨) "الذى يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص" (مر١٣ : ١٣).

٩ "أما الآن فيثبت فيكم الايمان والرجاء والمحبة. هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة" (١كو١٣ : ١٣).

١٠) "من ازدرى بالكلمة يخرب نفسه ومن خشى الوصية يكافأ" (أم١٣ : ١٣).

١١) "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر١٤ : ١٤).

١٢) "من الآكل خرج أكلاً ومن الجافى خرجت حلاوة" (قض١٤ : ١٤).

١٣) قصة سقوط أبليس وقوله: "أُصير مثل العلى" (أش١٤ : ١٤).

١٤) عن تأسيس الكنيسة القبطية فى مصر "فى ذلك اليوم يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر" (أش١٩ : ١٩).

وهذه آية يجب أن يحفظها كل قبطى ويعتزّ بها لأنها تتحدث عن الكنيسة الوحيدة فى العالم التى ورد عنها نبوة فى العهد القديم.

وقبل أن نسترسل فى ذكر المزيد من الآيات سهلة الحفظ والتى يتماثل رقم الأصحاح مع رقم الآية أحب أن أنوه إلى أن الحفظ فيه "تشغيل وتنشيط للمخ" وتقوية للذاكرة وتدريب على تنقية الفكر والقلب إذ يقول الرب يسوع له المجد: "أنتم أنقياء لسبب الكلام الذى كلمتكم به" (يو١٥ : ٣).

وأحب أن أُنبه إلى أن امكانية الحفظ اليوم اسهل وأكبر من الغد، فكلما كان الإنسان أصغر سناً كلما كان أقدر على الحفظ. وأفضل فترة للحفظ هى من الطفولة. وأذكر أن أحد الاباء الكهنة فى الأسكندرية قال لى مرة: أن بنتى عمرها ثلاث سنوات وأريد أن أحضر لها المعلم لتحفيظها الـ ١٥٠ مزمور!

"كما أذكر قول قداسة البابا شنوده "لا تستهينوا بعقلية الطفل فهو قادر أن يحفظ قاموساً كاملاً فى سنتين إذ يولد وهو لا يعرف شيئاً ومتى وصل إلى سن سنتين أو ثلاثة يكون قد إلتقط كل مفردات اللغة التى يسمعها ويتكلم بطلاقة!.

فاذا فاتتنا مرحلة الطفولة – أو أهمل الوالدان فى تحفيظنا – فلا تفوتنا مرحلة الشباب، وأن فاتت هذه أيضاً فلا نيأس ولا نضيع الباقى وعلينا أن ننقذ ما يمكن إنقاذه. ومن فوائد الحفظ أيضاً قبل أن تدهمنا الشيخوخة أن يكون عندنا "خزين" قبل أن يضعف البصر وتقل القدرة على الحفظ.

وأليكم هذا المثل الجميل: ذهبت مرة لزيارة الأرشيدياكون عياد عياد استاذ الوعظ بالكلية الأكليريكية فى عهد البابا كيرلس السادس وكان واعظاً قديراً مشهوراً بمصر فى النصف الأول من القرن العشرين، وكان شبه ضرير فوجدته يضع الكتاب المقدس الحجم الكبير على عينه التى لا يزال يبصر بها

قليلاً جداً فسالته ماذا تفعل يا أستاذ عياد؟ فأجاب: "أحاول أن أحفظ اصحاح ١٥ من أنجيل يوحنا – الكرمة – قبل أن يذهب بقية النور الباقى من عينى!".

كان هذا الرجل فى نحو الثمانين من عمره! أنه مثال رائع لأنه لم يفشل بسبب ذهاب البصر ولا ذهاب العمر ... أنه يحفظ إلى النفس الأخير وللأبدية. ألم يقل الكتاب ان المسيح "أنار لنا الحياة والخلود بواسطة الأنجيل" (١تى١ : ١٠) وقال أيضاً أن كل شئ آخر سوف يبطل وينتهى أما كلمة الله فتثبت إلى الأبد ..

والآن دعونا نسترسل فى سرد مجموعة آخرى من الآيات التى يتماثل رقم الأصحاح مع رقم الآية.

المجموعة الثانية (٢٥ آية)

١ – يوحنا ٣ : ٣ "الحق الحق أقول لكم ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر أن يرى ملكوت الله"

٢ – غلاطية ٤ : ٤ "ولما جاء ملئ الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة تحت الناموس ليفتدى الذين تحت الناموس لننال التبنى".

٣ – يعقوب ٤ : ٤ "أيها الزناة والزوانى أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله. فمن أراد أن يكون محباً للعالم فقد صار عدواً لله".

٤ – ٢ كورنثوس ٤ : ٤ "اله هذا الدهر قد أعمى أذهان غير المؤمنين لئلا تضئ لهم انارة انجيل مجد المسيح الذى هو صورة الله".

٥ – متى ٥ : ٥ "طوبى للودهاء لأنهم يرثون الأرض".

٦ – رؤيا ٥ : ٥"هوذا قد غلب الأسد الذى من سبط يهوذا".

٧ – جامعة ٥ : ٥ "ان لا تنذر خير من ان تنذر ولا تفى".

٨ – متى ٦ : ٦ "وأما أنت فمتى صليت فادخل مخدعك واغلق بابك وصل إلى أبيك الذى فى الخفاء".

٩ – ١ تيموثاوس ٦ : ٦ "التقوى مع القناعة تجارة عظيمة".

١٠ – زكريا ٩ : ٩ "إبتهجى جداً يا أبنة صهيون. إهتفى يا بنت اةرشليم. هوذا ملكك يأتى اليك هو عادل ومنصور وديع وراكب على حمار وعلى جحش ابن آتان".

١١ – أعمال ١٢ : ١٢ "تأسيس اول كنيسة فى العالم فى بيت مريم ام مارمرقس حيث صارت صلاة بلجاجة من اجل انقاذ الرسول بطرس وقد استجيبت فى الحال.

١٢ – رومية ١٢ : ١٢ "فرحين فى الرجاء. صابرين فى الضيق. مواظبين على الصلاة".

١٣ – يوحنا ١٤ : ١٤ "ان سألتم شيئاً باسمى فانى أفعله".

١٤ – حزقيال ١٤ : ١٤ "شفاعة نوح وأيوب ودانيال".

١٥ – يوحنا ١٥ : ١٥ "لا أعود أسميكم عبيداً لأن العبد لا يعلم ما يعمل سيده. لكنى أسميتكم أحباء لأنى أعلمتك بكل ما سمعته من أبى".

١٦ – مرقس ١٦ : ١٦ "من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يُدن".

١٧ – يوحنا ١٧ : ١٧ "قدسهم فى حقك. كلامك هو حق".

١٨ – تثنية ١٨ : ١٨ "النبوة عن المسيح بإعتباره النبى الأعظم من موسى.

١٩ – أمثال ١٨ : ١٨ "القرعة تُبطل الخصومات وتفصل بين الأقوياء".

٢٠ – متى ١٨ : ١٨ "الحق أقول لكم كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطاً فى السماء وكل ماتحلونه على الأرض يكون محلولاً فى السماء".

٢١ – أعمال ١٩ : ١٩ "وكان كثيرون من الذين يستعملون كتب السحر يجمعون الكتب ويحرقونها أمام الجميع وحسبوا أثمانها فوجدوها خمسين ألفاً من الفضة".

٢٢ – أخبار الأيام الثانى ٢٠ : ٢٠ "آمنوا بالرب الهكم فتأمنوا".

٢٣ – أمثال ٢٥ : ٢٥ "مياه باردة لنفس عطشانة. الخبر الطيب من أرض بعيدة".

٢٤ – العهد الجديد وتأسيس سر التناول فى أرميا ٣١ : ٣١ ومتى ٢٦ : ٢٦ وعبرانيين ٨ : ٨.

٢٥ – شفاعة موسى فى شعبه خروج ٣٢ : ٣٢ "والآن أن غفرت خطيتهم وإلا فامحنى من كتابك الذى كتبت".

ضرورة حفظ الآيات بتدقيق

يقول مزمور ١١٩ : ٤ "أنت أوصيت بوصاياك أن تحفظ تماماً". ويقول الوحى فى سفر الأمثال "ليضبط قلبك كلامى. احفظ وصاياى فتحيا" (أم٤ : ٤). والأمر الذى يؤسف له حقاً ان كثيرين ليس فقط من عامة الشعب، ولكن أيضاً من الخدام والوعاظ يحفظون ويرددون الكثير من آيات الكتاب المقدس خطأ بدون تدقيق، وبهذه الطريقة يعلمونها للشعب أيضاً خطأ.

أمثلة لآيات مشهورة محفوظة خطأ

١ – **كل ما يُعمل يُعمل للخير!** لا توجد آية هكذا فهذه صياغة خاطئة وناقصة وركيكة للآية التى تقول "ان كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله الذين هم مدعوون حسب قصده" (رو٨ : ٢٨).

٢ – **المال أصل لكل الشرور!** صحة الآية هى "محبة المال أصل لكل الشرور الذى إذ ابتغاه قوم ضلّوا عن الايمان وطعنوا أنفسهم بأوجاع كثيرة" (١تى٦ : ١٠). وخطورة ترديد الآية ناقصة هكذا انه يعطى تعليماً خاطئاً إذ سقطت أهم كلمة فى الآية وهى (محبة) المال. ان المال فى حدّ ذاته نعمة وعطية صالحة من الله إذا أحسن استخدامه ولكن محبة المال هى الموصوفة بأنها أصل لكل الشرور.

٣ – **قليل من الخمر يُصلح المعدة!** ومرة أخرى أقول أنه لا توجد آية هكذا ولعل اقرب الآيات لذلك هى نصيحة الرسول بولس لتلميذه تيموثاوس "لا تكن فيما بعد شرّاب ماء ولكن استعمل خمراً قليلاً من أجل معدتك وأسقامك الكثيرة" (١تى٥ : ٢٣). وظاهر الفرق الشاسع بين الأثنين فالكلام الأول يوحى بالتصريح بل والتشجيع على شرب الخمر ولكن الآية الصحيحة تعالج حالة خاصة وتتحدث عن "استعمال" وليس شرب كدواء ولم تكن صناعة الأدوية قد تقدمت منذ ألفى سنة.

٤ – **علىّ وعلى أعدائى!** لا يوجد هذا النص فى الكتاب المقدس. ويبدو ان الاشارة هى إلى كلمات صلاة شمشون الأخيرة فى حياته عندما قال "لتمت نفسى مع الفلسطنيين" (قضاة ١٦ : ٣٠).

وأحياناً يكون نُطق الآية خطأ من أحد الشمامسة أو أفراد الشعب (كما يحدث فى أقدس أيام السنة وهو يوم الجمعة العظيمة)، مؤدياً إلى نقل صورة خاطئة معكوسة إلى السامعين ويرجع ذلك لعدم قراءة هؤلاء الكتاب المقدس فى بيوتهم وعدم مراعاتهم للمعنى أو الى تشكيل الكلمات ومن أمثلة ذلك:

١ – قول الرسول بطرس عن السيد المسيح "الذى إذ شُتم لم يكن يشتم عوضاً" (١بط٢ : ٢٣). أى أن المسيح لم يكن يرد الشتيمة بشتيمة. واذا بالقارئ الذى يقرأ بدون وعى ولا فهم لا يلاحظ الضمة ولا الكسرة ولا المبنى للمجهول فيعكس التشكيل ويقول (الذى كان يشتم ولا يُشتم عوضاً)!

هذا شئ مخجل ومضحك بل محزن، وفى نظرى هو خطية مركبة فيه جهل بالقراءة وجهل بالمسيح وجهل بالكتاب المقدس، واستهتار بخدمة القراءة فى الكنيسة (التى يخصص لها درجة الأغنسطس فى الشماسية أى قارئ الكتب المقدسة ومفسرّها)، كما انها تدل على اهمال قراءة كلمة الله فى البيت أو الاستعداد للخدمة وضعف المستوى الروحى عموماً لهذا القارئ.

٢ – يقول الرب يسوع فى مثل الفعلة والدينار الاية المذكورة فى انجيل متى ٢٠ : ١٦ "هكذا يكون الآخرون أولين والأولون آخرين" فتقرأ كلمة الآخرين بكسر الخاء (الآخرين) وليس بفتح الخاء. وهكذا يضيع المعنى فالمقصود هنا الأول والآخر أو الأخير (Last) وليس الآخر (Other).

٣ – يوصى الرسول بولس تلميذه تيموثاوس قائلاً: "وما سمعته منى بشهود كثيرين. أودعه أناساً أمناء، يكونون أكْفاء أن يعلّموا أخرين أيضاً" (٢تى٢ : ٢). وهنا يضع القارئ "شدة" على حرف الفاء وكسرة تحت الكاف مع أنها أمامه بالسكون. وبدلاً من أن يكون معنى اكَفّاء جمع كفؤ ينطقها (اكفّاء وهى جمع كفيف أو مكفوف أى أعمى!) فتؤدى إلى عكس المعنى تماماً من الكفاءة إلى العمى!

الشئ بالشئ يذكر!

أن من الأشياء التى تساعد على حفظ أرقام الشواهد ان يربطها الإنسان بأشياء او مناسبات أخرى هامة يعرفها أو يحبها أو يستعملها دائماً فى حياته، أو بالعكس يربط بعض الأحداث التى تصادفه بارقام وأشياء يحفظها. وأضرب لذلك بعض الأمثلة:

فى عام ١٩٨٥ أستأجرت شقة فى عمارة ضخمة بمدينة شيكاغو وظلت مديرة المبنى تجول بى وبأسرتى وهى تشرح لنا المناطق والأبواب التى تؤدى إلى حمام السباحة وإلى غرفة الألعاب الرياضية وإلى الجراج الضخم اسفل العمارة وقالت أن هذا هو موقع ركن سيارتكم برقم كذا ثم ظلت تشرح لنا شروطاً وتعليمات أخرى هنا وهناك. وبعد أن تركتنا، قالت زوجتى لقد نسينا أن نكتب رقم مكان الـ Parking فى الجراج فقلت لها لا تقلقى. فسألت هل كتبته أنت؟ قلت لا. فعادت تسأل هل حفظته؟ قلت أيوه طبعاً أنه ٢١٤ فعادت تسأل: إزاى حفظته وسط الرغى الكثير اللى سمعته؟ قلت لأن ٢ : ١٤ هو رقم واحدة من أجمل آيات الكتاب المقدس نسمعها فى الكريسماس والمعايدات وفى كل قداس وهى "المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرّة" (لو٢ : ١٤)!! (٢١٤)

فأنا أحفظ هذه الآية المشهورة وأحبها وبمجرد أن رأيت أو سمعت رقمها على نفس الرقم بالجراج ثبت فى ذهنى بدليل اننى لم أنسها للآن بعد ربع قرن!

مثال آخر:

فى سنة ١٩٨٧ حضرت من شيكاغو إلى لوس أنجلوس تلبية لبعض طلبات الوعظ بكنيستى مارمرقس والملاك بإورنج فى أسبوع الالام (قبل رسامتى كاهناً). وفى أحد الأيام دعانى صديقى دكتور ر.و. على الغداء. وعند انصرافى وأنا اشكره طلبت منه عنوانه فقال 1919 Bella Vista, Arcadia ولاحظ صديقى اننى لم اكتبه وقلت له (خلاص حفظته). فقال "ولكنك ستنساه بعد شوية فقلت له أعدك باننى لن أنساه مدى الحياة؟ فضحك وقال هل ده معقول؟ قلت إذا عُرف السبب بطُل العجب. قال وما هو السبب؟ فقلت له يا عزيزى أن رقم ١٩ : ١٩ فى أشعياء نبوة رائعة "يكون للرب مذبح فى وسط أرض مصر" انها أية يجب ان يحفظها ويعتز بها كل قبطى لأنها النبوة الوحيدة فى العهد القديم عن تأسيس الكنيسة المسيحية القبطية فى مصر ولم ترد

أى نبوة أخرى عن أى كنيسة أخرى فى العالم غيرها!! فقال مندهشاً: أنا لم أكن اتصور أن عنوان بيتى مهم كدة! ومن تلك اللحظة حفظ صديقى العزيز هذه الآية بشاهدها وأنا حفظت عنوانه حتى الآن (رغم انه عزّل منه!).

مثال ثالث:

وهو يشبه السابق حيث قمت بزيارة صديقى المرحوم نسيم زكى فى بيته المجاور لكنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس فى نفس الرحلة السابقة سنة ١٩٨٧ ولما سألته عن عنوانه لكى أكتب له. قال لى عنوانى هو 1626 Corning St, LA 90035 فقلت له أنه عنوان سهل الحفظ لا داعى لكتابته فقال: اكتبه وإلا ستنساه وأجبت لن أنساه ما دمت حياً!. وسأل لماذا؟ **فقلت لأن متى ١٦ : ٢٦ هو رقم الآية المعروفة 'ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه'**. فسأل وماذا عن أسم الشارع قلت أن الـ Corn/corning هو القمح الجديد الطالع من الأرض رمز القيامة. فعاد وسأل "طيب والـ Zip code فقلت أنا من مواليد سنة ١٩٣٥! باع صديقى البيت بعد ذلك واشترى غيره وأنا متأكد انه نسى عنوان بيته القديم. وأنا مازلت أذكره حتى الآن بعد أكثر من عشرين سنة!.

مثال رابع:

كلما أغادر بيتى بالسيارة أجد رقم البيت المقابل لى ١٦١٥ فتبرق فى ذهنى الآية "وجد كلامك فأكلته. فكان كلامك لى للفرح ولبهجة قلبى (ارميا ١٥ : ١٦)!

مثال خامس:

أنا من مواليد ٢/١٩ (فبراير) ولما قرأت الأية "تكونون قديسين لأنى أنا قدوس الرب الهكم (لاويين ١٩ : ٢)، فلم أنسى شاهدها . . .

والآن لنأخذ مجموعة أيات جديدة تبدأ بـ ٣ : ١٦

١ - **يوحنا ٣: ١٦** "هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية"

٢ - **١كورونثوس ٣ : ١٦** "أما تعلمون أنكم هيكل الله وروح الله يسكن فيكم"

٣ – **كولوسى ٣ : ١٦** "لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى وأنتم بكل حكمة معلمون ومنذرون بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغانى روحية بنعمة مترنمين فى قلوبكم للرب".

٤ – ١ **تيموثاوس ٣ : ١٦** "وبالأجماع عظيم هو سر التقوى. الله ظهر فى الجسد تبرر فى الروح تراءى لملائكة كرز به بين الأمم أومن به فى العالم رفع فى المجد".

٥ – ٢ **تيموثاوس ٣ : ١٦** "كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذى فى البر ليكون انسان الله كاملاً".

٦ – **رؤيا ٣ : ١٦** "ليتك كنت حاراً أو بارداً ولكن لأنك فاتر ولست حاراً ولا بارداً أنا مزمع أن أتقيأك من فمى".

توجد تصنيفات متعدّدة لآيات الكتاب المقدس التى تحتاج إلى الحفظ بشواهدها، **فمثلاً يمكن تصنيفها حسب الموضوعات** وما أكثرها كأن تكون فى موضوع المحبة أو الإيمان أو الصلاة أو العطاء أو التناول أو الوهية المسيح أو الروح القدس أو الكنيسة أو الخدمة أو عن الكتاب المقدس نفسه، أو أى موضوع آخر يخطر بالبال.

وقد تكون حسب الحروف الأبجدية مثل حفظ عشر آيات تبدأ بحرف الف أو الباء أو ج أو ميم أو بأول حرف من أسمك وهكذا، فهى وسيلة للتسلية الروحية والمسابقات وتصلح فى الرحلات والحفلات والزيارات. وحفظ الآيات بشواهدها هو بركة وثروة وكنز فى ذاته.

وقد تكون آيات مهمة وجميلة متفرقة لا ترتبط بموضوعات معينة أو تشابه فى أرقام شواهدها مثل المجموعات السهلة التى بدأنا بها.

واختار للقراء المحبوبين والمحبين لكلمة الله هذه المرة، ثلاث مجموعات من آيات لاهوت المسيح اى تثبت ألوهية المسيح وأن المسيح هو الرب الاله وهو الله وهي نافعة للتبشير.....

أولاً – آيات دُعى فيها المسيح انه الله صراحة أو ضمناً:

١ – "فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله **وكان الكلمة الله**"(يو١ : ١).

٢ – "هوذا العذراء تحبل وتلد أبناً ويدعون اسمه **عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا**" (مت١ : ٢٣).

٣ – "لأنه يولد لنا ولد ونُعطى إبناً وتكون الرئاسة على كتفه ويُدعى اسمه عجيباً مشيراً **إلهاً قديراً** أباً أبدياً رئيس السلام" (أش٩ : ٦).

٤ – "وبالاجماع عظيم هو سر التقوى **الله ظهر فى الجسد**" (١تى٣ : ١٦).

٥ – "فإنه فيه (المسيح) **يحل كل ملئ اللاهوت جسدياً**" (كو٢ : ٩).

٦ – **'وأما عن الإبن فيقول كرسيك يا الله إلى دهر الدهور'** (عب١ : ٨).

٧ – **'الذى إذ كان فى صورة الله** أخلى نفسه أخذاً صورة عبد صائراً فى شبه الناس وإذ وجد فى الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب" (فى٢ : ٥ ، ٦).

٨ – **'لترعوا كنيسة الله التى اقتناها بدمه'** (أع٢٠ : ٢٨).

٩ – "بولس رسول لا من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح" (غل١ : ١).

١٠ – **'فقال له توما ربى وإلهى'** (يو٢٠ : ٢٨).

ثانياً آيات تدعو المسيح رباً:

دُعى المسيح رباً فى العهد الجديد نحو ٣٧٥ مرة ويمكن حفظ عشرة منها:

١ – قال الملاك للرعاة: "ها أنا أبشركم بفرح عظيم لجميع الشعب أنه ولد لكم اليوم فى مدينة داود مُخلص **هو المسيح الرب**" (لو٢ : ١١).

٢ – هتفت اليصابات بالروح القدس فى ترحيبها بالقديسة مريم العذراء من أين لى هذا أن **تأتى ام ربى إلى**" (لو١ : ٤٣).

٣ – قال توما **ربى وإلهى**" (يو٢٠ : ٢٨).

٤ – "**اذكرنى يا رب** متى جئت فى ملكوتك" (لو٢٣ : ٤٢).

٥ – "لأنه لو عرفوا لما صلبوا **رب المجد**" (١كو٢ : ٨).

٦ – **'ليس أحد يقول يسوع رب إلا بالروح القدس'** (٢كو١٢ : ٣).

٧ – **'يسوع المسيح هذا هو رب الكل'** (أع١٠ : ٣٦).

٨ – "شكراً لله الذى يعطينا الغلبة **بربنا يسوع المسيح**" (١كو١٥ : ٥٧).

٩ – **' ويدعى اسمه كلمة الله** وله على ثوبه اسم مكتوب **ملك الملوك ورب الأرباب**" (رؤ١٩ : ١٦).

١٠ – قال السيد المسيح عن نفسه **'ليس كل من يقول لى يارب يا رب يدخل ملكوت السموات'** (مت٧ : ٢١).

ثالثاً – آيات تصريحات المسيح 'أنا هو':

أن كلمة أنا هو هى أسم الله الذى أعلنه لموسى فى مشهد العليقة (خر٣ : ١٤) ومعناها "أهيه أو يهوه" أو الإله الكائن بذاته، وقد استخدم المسيح هذا الأسم نحو عشرة مرات فى إنجيل يوحنا وسفر الرؤيا:

١ – أنا هو خبز الحياة (يو٦ : ٣٥ ، ٤٨).

٢ – أنا هو نور العالم (يو٨ : ٢٥).

٣ – أنا هو القيامة والحياة (يو١١ : ٢٥).

٤ – أنا هو الطريق والحق والحياة (يو١٤ : ٦).

٥ – انا هو الراعى الصالح (يو١٠ : ١١ ، ١٤).

٦ – أنا هو الباب . . . باب الخراف (يو١٠ : ٧ ، ٩).

٧ – أنا هو الكرمة الحقيقية (يو١٥ : ١ ، ٥).

٨ – أنا هو الشاهد لنفسى (يو٨ : ١٨).

٩ – إن لم تؤمنوا انى أنا هو تموتون فى خطاياكم (يو٨ : ٢٤ ، ٢٨).

١٠ – أنا هو لا تخافوا (يو٦ : ٢٠ ، مت١٤ : ٢٧).

١١ – أنا هو الألف والياء الأول والآخر البداية والنهاية (رؤ١ : ٨ ، ١١).

١٢ – أنا هو الحى وكنتُ ميتاً وها أنا حى إلى الأبد الآبدين. آمين. ولى مفاتيح الهاوية والموت (رؤ١ : ١٧ ، ١٨).

منذ العصر الرسولى وفضيلة حفظ الآيات تميّز بها الإنسان المؤمن من طفولته. فيكتب الرسول بولس إلى تلميذه تيموثاوس ُوأنك منذ الطفولة تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تحكمك للخلاصُ (٢تى٣ : ١٥). وعندما بشّر ملاك الرب (فى احد ظهورات المسيح قبل التجسد لأنه استعمل اسم "عجيب" واسم "أنا هو") والدى شمشون بولادته، سأله الأب منذ لحظة البشارة وقبل الولادة بل وقبل الحمل، هذا السؤال الجميل "عند مجئ كلامك ماذا يكون حكم الصبى ومعاملته؟!" (قض١٣ : ١٢). فقد أوصى الرب فى الشريعة كل فرد من شعبه "لتكن هذه الكلمات التى أنا أوصيك بها اليوم على قلبك. **وقصها على أولادك وتكلم بها حين تجلس فى بيتك** ... واكتبها على قوائم أبواب بيتك وعلى أبوابك" (تث٦ : ٦). وقيل عن صموئيل النبى العظيم أن أمه حين فطمته قدمته للهيكل وتربى فى الهيكل ولا شك أنه حفظ كلام الله منذ الطفوبة بسبب استماعه اليومى إليه ... وهكذا لابد أن أبولس الأسكندرى الذى "كان مقتدراً فى الكتب" قد بدأ فى حفظ كلمة الله منذ الطفولة. **وهذا ينطبق أيضاً على العذراء القديسة مريم التى تربت فى الهيكل منذ طفولتها.**

ان المدارس الأمريكية المسيحية الخاصة تعطى اهتماماً كبيراً لتحفيظ الأولاد الآيات الذهبية بشواهدها عن طريق التكرار والتسميع وأحياناً وضعها فى لحن موسيقى أو فى قالب غنائى وترانيم والامتحان فيها.

ليت جميع فصول مدارس الأحد فى كنائسنا تهتم بهذا الأمر فتضع فى برامجها تحفيظ الأولاد الآيات الهامة المشهورة والتى تتدرج من السهولة والكلمات القليلة إلى الأكبر والأصعب حسب السن، فلو حفظوا كل يوم أحد آية جديدة لإكتسبوا فى كل سنة ثروة من خمسين آية فالسنة بها ٥٢ اسبوع. ومن باب أولى يتضمن المنهج كشفاً بمجموعات من الآيات الواجب حفظها بشواهدها فى اجتماعات الخدام واعداد الخدام وتجرى فيها امتحانات ... فهل نأخذ هذا الاقتراح مأخذ الجد؟

ولقد بارك قداسة البابا شنوده هذه الفكرة وشجعها عندما كتب كتاباً أسماه (آيات للحفظ) أصدر الجزء الأول منه فى ١٦٠ صفحة عنوانه "آيات أبجدية وبه ٥٢٦ آيه ليتنا نحفظها عن ظهر قلب.

دعونا نأخذ مجموعة من الآيات الذهبية المشهورة التى يليق بكل مسيحى أن يحفظها بشواهدها، ويجب على الخدام حفظها:

١ – "الله محبة. من يثبت فى المحبة يثبت فى الله والله فيه" (١يو٤ : ١٦).

٢ – "تحب الرب آلهك من كل قلبك ومن كل نفسك ومن كل قوتك. هذه هى الوصية الأولى والعظمى" (تث٦ : ٥).

٣ – "هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣ : ١٦).

٤ – "بهذا يعلم العالم إنكم تلاميذى ان كان لكم حب بعضكم لبعض" (يو١٣ : ٣٥).

٥ – "إن كنت أتكلم بألسنة الناس والملائكة وليس لى محبة فقد صرت نحاساً يطن أو صنجاً يرن" (١كو١٣ : ١).

٦ – "تعالوا إلى ياجميع المتعبين والثقيلى الأحمال وأنا أريحكم" (مت١١ : ٢٨).

٧ – "ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه" (مت١٦ : ٢٦).

٨ – "توبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم لكى تأتى أزمنة الفرج من وجه الرب" (أع٣ : ١٩).

٩ – "ان لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣ : ٣, ٥).

١٠ – "اصنعوا أثماراً تليق بالتوبة" (مت٣ : ٨).

١١ – "أجرة الخطية موت أما هبة الله فهى حياة أبدية فى المسيح يسوع" (رو٦ : ٢٣).

١٢ – " من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يُدن" (مر١٦ : ١٦).

١٣ – "كل الكتاب هو موحى به من الله ونافعٍ للتعليمِ والتوبيخ للتقويم والتأديب الذى فى البر لكى يكون انسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح" (٢تى٣ : ١٦).

١٤ – "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت٤ : ٤ ، لو٤:٤ ، تث٨ : ٣).

١٥ – "السماء والأرض تزولان وكلامى لايزول" (مت٢٤ : ٣٥).

١٦ – "ان كنتم تحبوننى فاحفظوا وصاياى" (يو١٤ : ١٥).

١٧ – "سراج لرجلى كلامك ونور لسبيلى" (مز١١٩ : ١٠٥).

١٨ – "لاحظ نفسك والتعليمِ وداوم على ذلك لأنك أن فعلت هذا تُخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١تى٤ : ١٦).

١٩ – "فلنحاضر بالصبر فى الجهاد الموضوع أمامنا ناظرين إلى رئيس الإيمان ومكمله يسوع" (عب١٢ : ١).

٢٠ – "الذى يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص" (مر١٣ : ١٣).

٢١ – "أطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تزاد لم" (مت٦ : ٣٣).

٢٢ – "ان كان احد فى المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت هوذا الكل قد صار جديداً (٢كو٥ : ١٧).

٢٣ – "حاشا لى أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح الذى به صلب العالم لى وأنا للعالم" (غل٦ : ١٤).

٢٤ – "أنتم هياكل الله وروح الله يسكن فيكم" (١كو٣ : ١٦).

٢٥ – "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام. طول آناة لطف صلاح ايمان وداعة تعفف" (غل٥ : ٢٢).

٢٦ – "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل أثم" (١يو١ : ٩).

٢٧ – "من يأكل جسدى ويشرب دمى يثبت فىّ وانا فيه . . . وتكون له حياة أبدية وأنا أقيمه فى اليوم الأخير" (يو٦ : ٥٤ ، ٥٦).

٢٨ – "يا ابنى اعطينى قلبك ولتلاحظ عيناك طرقى" (أم٢٣ : ٢٦).

٢٩ – "الديانة الطاهرة النقية عند الله الآب هى هذه افتقاد اليتامى والأرامل فى ضيقهم وحفظ الإنسان نفسه بلا دنس من العالم" (يع١ : ٢٧).

٣٠ – "افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا فى كل شئ" (١تس٥ : ١٦).

٣١ – "أنا والآب واحد" (يو١٠ : ٣٠).

٣٢ – "كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله" (رو٨ : ٢٨).

٣٣ – "فى العالم سيكون لكم ضيق لكن ثقوا أنا قد غلبت العالم" (يو١٦ : ٣٣).

٣٤ – "لا تهتموا بشئ، لكن فى كل شئ بالصلاة والدعاء مع الشكر لتُعلم طلباتكم لدى الله. وسلام الله الذى يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم فى المسيح يسوع" (فى٤ : ٦-٧).

٣٥ – "من يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل فذلك خطية له" (يع٤ : ١٧).

٣٦ – "كما أن الجسد بدون روح ميت فكذلك إيمان بدون أعمال ميت" (يع٢ : ٢٦)

٣٧ – "كثرة الكلام لا تخلو من معصية. أما الضابط شفتيه فعاقل (أم١٠ : ١٩).

٣٨ – "بركة الرب هى تغنى ولا يزيد معها تعب" (أم١٠ : ٢٢).

٣٩ – "من يحوّل أذنيه عن سماع الشريعة فصلاته أيضاً مكرهة" (أم٢٨ : ٩).

٤٠ – "لا تحزنوا روح الله القدوس الذى به ختمتم ليوم الفداء" (أف٤ : ٣٠).

قوة الملاحظة

ان حفظ الآيات والشواهد لا يعتمد على قوة الذاكرة بقدر ما يعتمد على قوة الملاحظة والتكرار عن طريق القراءة والخدمة. وهذه بعض الأمثلة لقوة الملاحظة:

١ – ملاحظة الارقام المتطابقة:
كأن يكون رقم الاصحاح مماثل لرقم الآية أو الشاهد، وهذه تحدثنا عنها سابقاً مثل الآيات "ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله" (مت٤ : ٤ ،لو٤ : ٤)، أو "تعبنا الليل ولم نأخذ شيئاً ولكن على كلمتك نلقى الشباك" (لو٥ : ٥)، "محبة الله انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس" (رو٥ : ٥)، "أما أنا فقد أتيت لتكون لهم حياة وليكون لهم أفضل" (يو١٠ : ١٠)، "الرب يقاتل عنكم وأنتم تصمتون" (خر١٤ : ١٤)، "أخبر باسمك اخوتى فى وسط الكنيسة (الجماعة) أسبحك" (مز٢٢ : ٢٢)، "امنوا بالرب فتأمنوا" (٢أخ٢٠ : ٢٠)، "مياه باردة لنفس عطشانة. الخبر الطيب من أرض بعيدة" (أم٢٥ : ٢٥).

٢ – ملاحظة الأرقام المعكوسة:
١ – أشعياء ٣٥ ، ٥٣: **فمثلاً معجزات المسيح فى سفر أشعياء مذكورة فى اصحاح ٣٥** "حينئذ تنفتح عيون العمى وآذان الصم تنفتح، ويقفز الأعرج كالأيل ويترنم لسان الأخرس" (أش٣٥ : ٥) **بينما الآم المسيح فى نبوات أشعياء مذكورة فى أصحاح ٥٣** "وهومجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا . . . ألخ" (أش٥٣ :٥).

٢ – نبوة ميخا النبى عن ميلاد المسيح فى بيت لحم مذكورة فى **ميخا ٥ : ٢** بينما تحقيقها فى انجيل **متى ٢ : ٥**.

٣ – فى رسالة كورنثوس الأولى **١٥ : ٥١** يعلن الرسول بولس حقيقة هامة عما سيحدث فى مجئ المسيح الثانى من عدم موت المؤمنين الأحياء عن مجيئه ولكن تغييرهم فى لحظة بخلع الأجساد الترابية ولبس الأجساد المجدة فيقول: "هوذا سر أقوله لكم. لا نرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير. فى لحظة فى طرفة عين عند البوق الأخير"

٣ – ملاحظة الأرقام المضاعفة:

توجد موضوعات هامة أو آيات مشهورة فى أماكن يكون رقم الأصحاح ضعف رقم الآية أو العكس مثل:

١ – قصة سقوط أبليس فى سفر حزقيال أصحاح ٢٨ : ١٤ وفى رسالة بطرس الثانية ٢ : ٤.

٢ – نهاية الشيطان والوحش والنبى الكذاب فى رؤيا ٢٠ : ١٠ "وإبليس الذى كان يُلهم طُرح فى بحيرة النار والكبريت حيث الوحش والنبى الكذاب . . ."

٣ – **تيموثاوس الأولى ٢ : ٤** "الله يريد جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون"

٤ – "البطئ الغضب خير من الجبار ومالك روحه خير ممن يأخذ مدينة" (أم١٦ : ٣٢).

٥ – **أمثال ٢٢ : ١١** "من احب طهارة القلب فلنعمة شفتيه يكون الملك صديقه".

٦ – **روميه ١١ : ٢٢** "هوذا لطف الله وصرامته. أما الصرامة فعلى الذين سقطوا وأما اللطف فلك أن ثبت فى اللطف وإلا فأنت أيضاً ستقطع".

٧ – **ايو٤ : ٨** "من لا يحب لم يعرف الله لأن الله محبة"

٨ – **لو١٠ : ٢٠** "افرحوا بالحرى أن أسماءكم كتبت فى السموات"

٩ – **أشعياء ٧ : ١٤** "ها العذراء تحبل وتلد إبناً وتدعو اسمه عمانوئيل".

١٠ – **أشعياء ٣٠ : ١٥** "هكذا قال السيد الرب بالرجوع والسكون تخلصون بالهدوء والطمأنينة تكون قوتكم".

٤ – ملاحظة تكرار الرقم في حوادث متشابهة:
هناك أرقام هامة تتكرر كثيراً فى الكتاب المقدس ولها مدلولات خاصة يمكن استخلاصها من ربط هذه الأحداث ببعضها لفهم معانيها. ومن أمثلة هذه الأرقام الآتى:

١ – **رقم ٣ ويشير إلى الثالوث القدوس من ناحية وإلى الشهادة القوية** من ناحية أخرى "فكل كلمة تقوم على فم شاهدين أو ثلاثة" والخيط المثلوث لا ينقطع سريعاً" (جا٤ : ١٢).

٢ – **عدد ٤ ويشير إلى كل ما هو عام ويمثل الجهات الأربع** فمذبح المحرقة مربع يشير إلى كفاية الذبيحة للعالم كله، ومذبح البخور مربع يشير إلى قبول الصلاة من جميع جهات الأرض، والمدينة السماوية وصفت فى الرؤيا ٢١ انها مربعة أى تقبل المؤمنين من الجهات الأربع.

٣ – **رقم ٥ ويشير ألى الحواس الخمسة ومسئولية الإنسان** فكل يد ورجل بها خمسة أصابع ونجد لذلك تطبيقات فى الخمس العذارى الحكيمات والخمس الجاهلات. ورقم ١٠ يشير إلى المسئولية المضاعفة فى الوصايا العشرة والضربات العشرة .... ألخ.

٤ – **رقم ٧ يشير إلى الكمال** مثل كمال الغفران ٧٠ مرة ٧ مرات، وفى سفر الرؤيا الخروف أى المسيح له ٧ قرون أى كامل القدرة وسبع عيون أى العالم بكل شئ وسبع أرواح الله أى كامل الحياة وله حياة فى ذاته – كما نرى سبع كنائس وسبعة كواكب وسبعة ختوم وسبعة ابواق وسبعة ملائكة وسبع جامات.

٥ – **رقم ١٢ وهو حاصل ضرب ٤×٣ اى المؤمنون بالثالوث فى كل العالم،** ومضعفاته ١٤٤ ، ١٤٤,٠٠٠ ويمثل شعب الله وقياداته (١٢ سبط فى العهد القديم، و١٢ تلميذ فى العهد الجديد).

٦ – **رقم ٤٢ ويشير إلى حادث مشئوم أو حرب أو اضطهاد أو مذبحة تكون ضحيتها عدد كبير**. فتقرأ مثلاً أن الحرب بين جلعاد وأفرايم راح ضحيتها من أفرايم ٤٢٠٠٠ (قض١٢ : ٦)! وأن ياهو قتل من أبناء آخاب٤٢، وان اليشع لعن الشباب المتمرد المستهزئ فخرجت دبتان من الوعر وقتلتا منهم ٤٢.

وان الأمم يدوسون المدينة المقدسة ٤٢ شهراً (رؤ١١ : ٢)، وأن الوحش يتكلم بسلطان وبتجاديف لمدة ٤٢ شهراً (رؤ١٣ : ٥)، وأن الكنيسة (أو العذراء) تضطهد وتهرب إلى البرية ٤٢ شهراً (وهى نفسها مدة ثلاث سنوات ونصف أو زماناً وزمانين ونصف زمان وهى نفسها ١٢٦٠ يوم (رؤ١٢ : ٦).

٥ – قوة الملاحظة (فى ملاحظات عامة):

١ – ان الاصحاح الأول من انجيل لوقا هو أطول اصحاح فى العهد الجديد لأنه مكون من ٨٠ عدد.

٢ – ان اصحاح ٢٧ من سفر الأمثال به ٢٧ عدد، وأصحاح ٢٨ به ٢٨ عدد واصحاح ٣١ (المرأة الفاضلة) به ٣١ عدد!

٣ – ان كل من رسالتى فليمون ويهوذا مكونة من اصحاح واحد به ٢٥ آية أو عدد.

٤ – ان الستة سطور الأولى من اصحاح ٢ بسفر اشعياء مكررة فى سفر ميخا اصحاح ٤.

٥ – ان آخر كلمة فى سفر التكوين هى (مصر) وآخر كلمة فى اللاويين (سيناء) وآخر كلمة فى سفر العدد (أريحا).

٦ – ان الجزء الأخير من سفر أخبار الأيام الثانى هو نفسه مكرر فى الأصحاح الأول من سفر عزرا.

ان قوة الملاحظة مع دوام القراءة اليومية فى كلمة الله تساعدنا على الفهم والحفظ معاً. وغنى عن البيان أن أقوى ملاحظة من كل ما سبق هى ملاحظة النفس إذ يقول الكتاب: "لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك لأنك إن فعلت هذا تخلّص نفسك والذين يسمعونك أيضاً" (١تى٤ : ١٦).

آيات عن الأسرار

إن كلمة" السر" وردت فى الكتاب المقدس بمعان مختلفة فهناك السر عموماً وهناك الأسرار الإلهية والأسرار الكنسية.

أولاً – السر عموماً:

السر هو أمر مخفى غير ظاهر ومكتوم ومجهول فمثلاً يقول الحكيم سليمان فى سفر الأمثال "لا تبُح بسرّ غيرك" (أم٢٥ : ٩) بمعنى الأمر الخاص الذى إئتمنك عليه شخص آخر وأراده أن يظل فى طى الكتمان ولا يريدك أن تُخبر به أحداً مطلقاً. ويقول المزمور **'الذى يغتاب صاحبه سراً هذا أقطعهُ** (مز١٠١ : ٥). وأما من ناحية الله فيقول الكتاب: **'سر الرب لخائفيهُ** (مز٢٥ : ١٤)، وأيضاً **'أن السيد الرب لا يصنع أمراً إلا وهو يعلن سره لعبيده الأنبياءُ** (عا٣ : ٧).

ومن هذه الأسرار الإلهية "سر التجسد" كقول الكتاب "عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد" (١تى٣ : ١٦) وسر المسيح وسر الفداء، وسر دخول الأمم – غير اليهود – فى الإيمان المسيحى، وسر الاختيار وسر الإنجيل وما يعبر عنه بالسر المكتوم منذ الدهور (كو١ : ٢٦ ، أف١ : ٩ ، ٣ : ٣ ، ٦ : ١٩) وسر القيامة وتغيير الأجساد "هوذا سر أقوله لكم. لانرقد كلنا ولكن كلنا نتغير . . ." (١كو١٥ : ٥١).

ثانياً أسرار الكنيسة السبعة:

ومن هذه الأسرار أسرار الكنيسة السبعة وهى ما أُريد التركيز عليها فى هذا المجال لنحفظ أهم الآيات والشواهد المؤيدة لها لأستخدامها فى حياتنا العملية وخدمتنا. وجدير بالذكر أن السرّ الكنسى هو نعمة روحية غير منظورة نحصل عليها بواسطة مادة منظورة بعمل الروح القدس خلال الصلاة وكلمة الله مثل استخدام الماء فى المعمودية و الخبز والخمر فى التناول والزيت فى اسرار التثبيت والميرون ومسحة المرضى، ويقول الرسول بولس عن سرّ الزواج واتحاد الزوجين ليصيرا جسداً واحداً بعمل الروح القدس "هذا السرّ عظيم . . ." (أف٥ : ٣٢).

ثالثاً – آيات للحفظ بشواهدها عن سر المعمودية:

١ – "من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يُدن" (مر١٦ : ١٦).

٢ – "إذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والأبن والروح القدس" (مت٢٨ : ١٩).

٣ – "ان كان احداً لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو٣ : ٥).

٤ – "المولود من الجسد جسد هو. والمولود من الروح هو روح" (يو٣ : ٦).

٥ – "توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوح المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس" (أع٢ : ٣٨).

٦ – قال حنانيا لشاول: "قم واعتمد وأغسل خطاياك" (أع٢٢ : ١٦).

٧ – "أم تجهلون أننا كل من أعتمد ليسوع المسيح اعتمدنا لموته. فدفنا معه بالمعمودية للموت حتى كما أُقيم المسيح من الأموات بمجد الآب هكذا نسلك نحن أيضاً فى جدّة الحياة؟" (رو٦ : ٣ ، ٤).

٨ – "لأن كلكم الذين اعتمدتم بالمسيح قد لبستم المسيح" (غل٣ : ٢٧)

٩ – "رب واحد، ايمان واحد، ومعمودية واحدة" (أف٤ : ٥).

١٠ – "وبه (المسيح) خُتنتم ختاناً غير مصنوع بيد بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح. مدفونين معه فى المعمودية" (كو٢ : ١١ ، ١٢).

١١ – "بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تي٣ : ٥).

١٢ – المسيح كان "مماتاً فى الجسد ولكن مُحيى فى الروح الذى فيه أيضاً ذهب فكرز للأرواح التى فى السجن إذ عصيت قديماً حين كانت أناة الله تنتظر مرة فى أيام نوح إذ كان الفلك يبنى الذى فيه خلص قليلون أى ثمانى أنفس بالماء الذى يخلصنا نحن الآن أى المعمودية (١بط٣ : ١٨).

رابعاً آيات عن المعمودية فى ظلال العهد القديم:

١ – "كانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرفّ على وجه المياه. وقال الله ليكن نور فكان نور" (تك١ : ٢ ، ٣).

٢ – عهد الختان فى تكوين ١٧ وتطبيق الرسول بولس رمز الختان على المعمودية (كو٢ : ١١ ، ١٢).

٣ – عبور البحر الأحمر فى السحابة (الروح) والماء حيث يشرح الرسول بولس هذا الرمز للمعمودية بقوله: "أباؤنا جميعهم كانوا تحت السحابة وجميعهم اجتازوا فى البحر وجميعهم اعتمدوا لموسى فى السحابة وفى البحر" (١كو١٠ : ١ ، ٢).

٤ – عبور نهر الأردن يتقدم الشعب الكهنة حاملوا تابوت عهد الرب لدخول أرض الموعد (يشوع٣).

٥ – شفاء نعمان السريانى من مرض البرص (الخطية) بتغطيسه فى مياه نهر الأردن سبع مرات حسب أمر اليشع النبى، فشفى وصار لحمه كلحم صبى صغير مولود من جديد (١ملوك٥).

٦ – عبور ايليا نهر الأردن ليستقل المركبة النارية الملائكية التى أصعدته إلى السماء، من الضفة الأخرى (٢ملوك٢)! أى لزوم المعمودية لدخول السماء.

سر الأعتراف

١ – "من يكتم خطاياه لا ينجح ومن يقرّ بها ويتركها يرحم" (أم٢٨ : ١٣).

٢ – "أن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم (١يو١ : ٩).

٣ – "وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون **مقرّين ومخبرين بأفعالهم**" (أع١٩ : ١٨).

٤ – "فقال يشوع **اعترف للرب وأخبرنى**" (يش٧ : ١٩).

٥ – "فقال داود لناثان قد أخطأت إلى الرب. فقال ناثان لداود. الرب أيضاً قد نقل عنك خطيتك. لاتموت" (٢صم١٢ : ١٣).

٦ – "أعترف لك بخطيتى ولا أكتم إثمى. قلت اعترف للرب بذنبى وأنت رفعت أثام خطيتى" (مز٣٢ : ٦).

٧ – "نفخ وقال اقبلوا الروح القدس من غفرتم خطاياه تغفر له. ومن أمسكتم خطاياه امسكت" (يو٢٠ : ٢٣).

عن سر التناول

١ – "أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال خذوا كلوا هذا هو جسدى. وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً اشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمى الذى للعهد الجديد الذى يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا" (مت٢٦ : ٢٦–٢٨).

٢ – "إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم" (يو٦ : ٥٣).

٣ – "من يأكل جسدى ويشرب دمى فله حياة أبدية. وأنا أقيمه فى اليوم الأخير" (يو٦ : ٥٤).

٤ – "جسدى مأكل حق ودمى مشرب حق" (يو٦ : ٥٥).

٥ – "من يأكل جسدى ويشرب دمى يثبت فىّ وأنا فيه" (يو٦ : ٥٦).

٦ – "كلما أكلتم هذا الخبز أو شربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجئ" (١كو١١ : ٢٧).

٧ – "من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون استحقاق يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه" (١كو١١ : ٢٧).

٨ – "الذى يأكل ويشرب بدون استحقاق يأكل ويشرب دينونة لنفسه غير مميز جسد الرب. من أجل هذا فيكم كثيرون ضعفاء ومرضى وكثيرون يرقدون" (١كو١١ : ٢٩ ، ٣٠).

٩ – "إننا نحن الكثيرين خبز واحد، جسد واحد لأننا جميعاً نشترك فى الخبز الواحد" (١كو١٠ : ١٧).

١٠ – "لا تقدرون أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرون أن تشتركوا فى مائدة الرب وفى مائدة شياطين" (١كو١٠ : ٢١).

ومن الرموز والإشارات إلى التناول فى العهد القديم:

١١ – "**وملكى صادق أخرج خبزاً وخمراً**. وكان كاهناً لله العلى وبارك إبراهيم . . . و"أنت كاهن إلى الأبد على رتبة (طقس) ملكى صادق" (مز١١٠ : ٤).

١٢ – "الحكمة بنت بيتها. نحتت أعمدتها السبعة. ذبحت ذبحها. مزجت خمرها، أيضاً رتبت مائدتها" (أم٩ : ١ ، ٢).

١٣ – راجع أيضاً العهد الجديد المشار إليه فى إرميا ٣١ : ٣١-٣٤ وقارن مع متى ٢٦ : ٢٦ وعبرانيين ٨ : ٨.

عن سر مسحة المرضى

١ – "أمريض احد بينكم فليدع قسوس الكنيسة **فيصلّوا عليه ويدهنوه بزيت باسم الرب. وصلاة الإيمان تشفى المريض** والرب يقيمه وان كان قد فعل خطية تغفر له" (يع٥ : ١٤ ، ١٥).

٢ – "فخرجوا – التلاميذ – وصارو يكرزون أن يتوبوا وأخرجوا شياطين **كثيرة ودهنوا بزيت مرضى كثيرين فشفوهم** (مر٦ : ١٢).

أيات للتعزية

أننا شعب طيب محب عاطفى وعطوف، يبكى من قلبه مع الباكين ويفرح مع الفرحين. ولكنى لاحظت فى ظروف الوفيات أن معظم الناس عندما يعزون أخوتهم وأصدقاءهم فى وفاة أحد أفراد العائلة يكتفون بترديد بعض كلمات المجاملة العادية التى يشاركنا فيها غير المؤمنين مثل (البقة فى حياتك) أو (البركة فيك) أو (العمر الطويل لك) أو ربنا يعزيكم، ثم يسألون كيف مات؟ وبعد ذلك لا يجدون شيئاً يقولونه فيظلوا صامتين فترة، وأخيراً يتكلمون فى جميع فروع الكلام، فى الأخبار والجو والسياسة . . . ألخ أى كلام والسلام!.

هذا كلام لا يعزى النفس الحزينة والقلوب المكسورة ولا يجفف الدموع ولا يزيل الهموم والمخاوف الناشئة عن الوضع الجديد للأسرة بعد الوفاة. **أن التعزية الوحيدة والحقيقية لا تأتى إلا من كلمة الله التى هى كالمرهم الذى يبرد آلام الحروق والجروح.** ويقول الكتاب: "أعطانى السيد الرب لسان المتعلمين لأعرف أن أغيث المعيى بكلمة" (أش٥٠ : ٤).

لذلك ليتنا نعرف أماكن الاصحاحات والآيات التى تعالج هذا الموضوع فنقرأ من الكتاب المقدس أو نستعمل هذه الآيات المعزية ونجعلها مجال الحديث لأن النفس الحزينة لايهمها الأخبار ولا السياسة.

وإليكم مجموعة من آيات التعزية التى تستحق الحفظ بشواهدها:

١ – "أنا هو القيامة والحياة. من آمن بى ولو مات فسيحيا" (يو١١ : ٢٥).

٢ – "اليوم تكون معى فى الفردوس" (لو٢٣ : ٤٣).

٣ – "مات ليعازر وحملته الملائكة لحضن إبراهيم" (لو١٦ : ٢٢).

٤ – "لى الحياة هى المسيح والموت ربح" (فى١ : ٢١).

٥ – "لى أشتهاء أن انطلق وأكون مع المسيح ذالك أفضل جداً" (فى١ : ٢٣).

٦ – "إن نقض بيت خيمتنا الأرضى فلنا فى السموات بناء بيت غير مصنوع بيد أبدى" (٢كو٥ : ١).

٧ – "بالإيمان نسلك لا بالعيان. فنثق ونسرّ بالأولى أن نتغرب عن الجسد ونستوطن عند الرب" (٢كو٥ : ٧ ، ٨).

٨ – "وكما لبسنا صورة (الجسد) الترابى سنلبس أيضاً صورة السماوى" (١كو١٥ : ٤٩).

٩ – "أين شوكتك يا موت أين غلبتك يا هاوية؟" (١كو١٥ : ٥٥).

١٠ – "إطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام لأن عينىّ قد أبصرتا خلاصك" (لو٢ : ٢٩ ، ٣٠).

١١ – "تأتى ساعة حين يسمع جميع الذين فى القبور صوته (المسيح) فيخرج الذين فعلوا الصالحات إلى قيامة الحياة" (يو٥ : ٢٨).

١٢ – "لاتضطرب قلوبكم . . . فى بيت أبى منازل كثيرة. أنا أمضى وأعد لكم مكاناً . . وحيث أكون أنا تكونون أنتم أيضاً" (يو١٤ : ١-٣).

١٣ – "إله ابراهيم وأسحق ويعقوب ليس اله أموات بل إله أحياء لأن الجميع عنده أحياء" (لو٢٠ : ٢٨).

١٤ – "حينئذ يضئ الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم" (مت١٣ : ٤٣).

١٥ – "كثيرون من الراقدين فى تراب الأرض يستيقظون. هؤلاء للحياة الأبدية وهؤلاء للعار للأزدراء الأبدى" (دا١٢ : ٢).

١٦ – "بقيت راحة لشعب الله" (عب٤ : ٩).

١٧ – "لا أريد أن تجهلوا أيها الأخوة من جهة الراقدين لكى لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم . . ." (١تس٤ : ١٣).

١٨ – "أن جنسيتنا هى فى السموات التى منها ننتظر مخلصاً هو الرب يسوع المسيح الذى سيغير شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده" (فى٣ : ٢٠ ، ٢١).

١٩ – "نعماً أيها العبد الصالح والأمين، كنت أميناً فى القليل فأقيمك على الكثير. أدخل إلى فرح سيدك" (مت٢٥ : ٣٤).

٢٠ – "ثم يقول الملك للذين عن يمينه تعالوا يا مباركى أبى رثوا الملكوت المعدّ لكم منذ تأسيس العالم" (رؤ١٤ : ١٣).

٢١ – "طوبى للأموات الذين يموتوا فى الرب يقول الروح لكى يستريحوا من أتعابهم وأعمالهم تتبعهم" (رؤ١٤ : ١٣).

٢٢ – "ونظرت جمعاً كثيراً لم يستطيع أحد أن يعدّه من كل الأمم والقبائل والشعوب والألسنة واقفين أمام العرش وأمام الحمل متسربلين بثياب بيض لن يجوعوا فيما بعد ولن يعطشوا فيما بعد ولا تقع عليهم الشمس ولا شئ من الحرّ ويمسح الله كل دمعة من عيونهم" (رؤ١٤ : ٧-١٣).

٢٣ – "أيها الآب أريد أن هؤلاء الذين أعطيتنى يكونون معى حيث أكون أنا لينظروا مجدى الذى أعطيتنى لأنك أحببتنى قبل انشاء العالم" (يو١٧ : ٢٤).

٢٤ – "ثم رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة . . . وسمعت صوتاً من السماء يقول هوذا مسكن الله مع الناس . . . والموت لا يكون فيما بعد ولا يكون حزن ولا صراخ ولا وجع فيما بعد" (رؤ٢١ : ١-٤).

الفضائل المسيحية الثلاث الكبرى
الإيمان والرجاء والمحبة

أولا – الإيمان

١ – الآية التى تجمع هذه الثلاث فضائل هى: "ليثبت الإيمان والرجاء والمحبة. هذه الثلاثة ولكن أعظمهن المحبة" (١كو١٣ : ١٣).

٢ – "وأما الإيمان فهو الثقة بما يرجى والايقان بأمور لاترى" (عب١١ : ١).

٣ – "البار بالإيمان يحيا" (حب٢ : ٤ ، رو١ : ١٧ ، غل٣ : ١١ ، عب١٠ : ٣٨).

٤ – "بدون ايمان لايمكن إرضاء الله" (عب١١ : ٦).

٥ – "آمنوا بالرب فتأمنوا" (٢أيام٢٠ : ٢٠).

٦ – "إذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع الله بربنا يسوع المسيح" (رو٥ : ١).

٧ – "رب واحد ايمان واحد معمودية واحدة" (أف٤ : ٥).

٨ – "من آمن واعتمد خلص. ومن لم يؤمن يُدن" (مر١٦ : ١٦).

٩ – "كما أن الجسد بدون روح ميت هكذا الإيمان أيضاً بدون أعمال ميت (يع٢ : ٢٦).

١٠ – "بالإيمان نسلك لا بالعيان" (٢كو٦ : ٧).

ثانياً – الرجاء

١ – ′**المسيح فيكم رجاء المجد**′ (كو١ : ٢٧).

٢ – ′**فرحين فى الرجاء**. صابرين فى الضيق″ (رو١٢ : ١٢).

٣ – ″مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح الذى حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية **لرجاء حى** بقيامة يسوع المسيح من الأموات″ (١بط١ : ٣).

٤ – ′**مستعدين دائماً لمجاوبة كل من يسألكم عن سبب الرجاء الذى فيكم** بوداعة وخوف″ (١بط٣ : ١٥).

٥ – ″متذكرين عمل إيمانكم وتعب محبتكم وصبر رجائكم ربنا يسوع المسيح″ (١تس١ : ٣).

٦ – ″على رجاء الحياة الأبدية التى وعد بها الله المنزه عن الكذب″ (تى١ : ٢).

٧ – ′**منتظرين الرجاء المبارك** وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح″ (تى٢ : ١٣).

٨ – ″ثم لا أريد ان تجهلوا أيها الأخوة من جهة الراقدين لكى لا تحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم″ (١تس٤ : ١٣).

٩ – ′**جسدى أيضاً يسكن على الرجاء** لأنك لن تترك نفسى فى الهاوية ولم تترك قدوسك يرى فساداً″ (مز١٦ ، أع٢).

١٠ – ′**لأننا بالرجاء خلصنا** (رو٨ : ٢٤).

ثالثاً – المحبة

١ – ′**الله محبة** ومن يثبت فى المحبة يثبت فى الله والله فيه″ (١يو٤ : ١٦).

٢ – ′**وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام** طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف″ (غل٥ : ٢٢).

٣ – ′**لتكن محبتكم بعضكم لبعض شديدة لأن المحبة تستر كثرة من الخطايا** (١بط٤ : ٨).

٤ – **إن كنت اتكلم بألسنة الناس والملائكة ولكن ليس لى محبة فقد صرت نحاساً يطن وصنجاً يرنّ** (١كو١٣ : ١).

٥ – "ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يو١٥ : ١٣).

٦ – **البسو المحبة التى هى رباط الكمال** (كو٣ : ١٤).

٧ – **تحب الرب إلهك من كل قلبك ومن كل فكرك هذه هى الوصية الأولى والعظمى** (مت٢٢ : ٣٧).

٨ – **المحبة لا تسقط أبداً** (١كو١٣ : ٨).

٩ – **هكذا أحب الله العالم** حتى بذل ابنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل لتكون له الحياة الأبدية" (يو٣ : ١٦).

١٠ – **ان أعطى الإنسان كل ثروة بيته بدل المحبة تحتقر احتقاراً** (نش٨ : ٧).

١١ – **محبة الله انسكبت فى قلوبنا بالروح القدس المُعطى لنا** (رو٥ : ٥).

آيات عن القداسة والطهارة

أن القداسة والطهارة ونقاوة القلب ضرورية للإنسان ولازمة لخلاصه وحياته الأبدية، وبدونها لا يمكنه الإقتراب من الله أو التمتع بالحياة أو التعامل معه، لأن إلهنا قدوس ويريدنا أن نكون قديسين.

وهذه القداسة ليست شيئاً اختيارياً أو مفضلاً ولكنها ضرورة حتمية وإلا هلك الإنسان ومكتوب فى المزامير "كما يذوب الشمع قدام النار يبيد الأشرار قدام الله" (مز٦٨ : ٢). **ولذلك كانت أول طلبة فى الصلاة الربانية هى ليتقدس اسمك**، وبالرغم أن "الله محبة" إلا أن السرافيم والكاروبيم فى تسبيحهم للرب لم يذكروا المحبة بل كانوا يهتفون "قدوس قدوس قدوس" (أش٦ : ٣ ، رؤ٤ : ٨). من اجل هذا أضع أمام القراء الأحباء هذه الآيات الهامة عن القداسة والطهارة ونقاوة القلب لترديدها المستمر وحفظها بشواهدها حتى تغرس فى أعماقنا ونعيش بها . . .

١ - **كونوا قديسين لأنى أنا قدوس** (لا١٩ : ٢ ، ١بط١ : ١٦).

٢ - "اتبعوا السلام مع الجميع والقداسة التى بدونها لن يرى أحد الرب" (عب١٢ : ١٤).

٣ - **طوبى للأنقياء القلب لأنهم يعاينون الله** (مت٥ : ٨).

٤ - "كيف أفعل هذا الشر العظيم وأخطئ إلى الله" (تك٣٩ : ٩).

٥ - **عهداً قطعت لعينى فكيف اتطلع فى عذراء** (أى٣١ : ١).

٦ - "من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها فى قلبه" (مت٥ : ٢٨).

٧ - **أما الشهوات الشبابية فاهرب منها** (٢تى٢ : ٢٢).

٨ - "من احب طهارة القلب فلنعمة شفتيه يكون الملك صديقه" (أم٢٢ : ١١).

٩ - **أنتم الآن أنقياء لسبب الكلام الذى كلمتكم به** (يو١٥ : ٣).

١٠ - "لاتضلوا لا زناة ولا عبدة أوثان ولا فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعوا ذكور ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون يرثون ملكوت الله" (١كو٦ : ٩ ، ١٠).

١١ - **هذه هى إرادة الله قداستكم . . أن يعرف كل واحد منكم أن يقتنى إناءه بقداسة وكرامة** (١تس٤ : ٣ ، ٤).

١٢ - "لأن خارجاً الكلاب والسحرة والزناة والقتلة وعبدة الأوثان وكل من يحب ويصنع كذباً" (رؤ٢٢ : ١٥).

ميلاد السيد المسيح

أولاً - فى نبوات العهد القديم:

١ - عن مكان الميلاد: "واما انت يا بيت لحم فمنك يخرج لى الذى يكون متسلطاً على اسرائيل ومخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل" (ميخا٥ : ٢).

٢ - عن زمان مجئ المسيح: "سبعون اسبوعاً قضيت على شعبك وعلى مدينتك المقدسة ولكفارة الأثم ولؤتى بالبر الأبدى ومسح قدوس القديسين"

(أسابيع سنين – دانيال ٩ : ٢٤).

٣ – **عن كيفية ولادة المسيح:** "يعطيكم السيد نفسه أيه. ها العذراء تحبل وتلد أبناً وتدعو اسمه عمانوئيل" (اشعياء٧ : ١٤).

٤ – **الوعد بالمخلص:** "نسل المرأة يسحق رأس الحية" (ابليس – تكوين٣ : ١٥).

٥ – **صفات الطفل الألهى الموعود من نسل المرأة العذراء:** "أنه يولد لنا ولد ونعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى أسمه عجيباً مشيراً الهاً قديراً آباً أبدياً رئيس السلام" (أش٩ : ٦).

٦ – **عن تمهيد يوحنا المعمدان الطريق أمام المسيح:** "صوت صارخ فى البرية أعدوا طريق الرب . . . فيعلن مجد الرب ويراه كل بشر" (أش٤٠ : ٣–٥).

٧ – **نبوة اخرى عن اعداد المعمدان الطريق أمام المسيح:** "ها انذا أرسل ملاكى فيهئ الطريق أمامى . . . ويأتى بغته الى هيكله السيد الذى تطلبونه" (ملا٣ : ١).

٨ – **عن ظهور النجم الذى يرشد المجوس لمكان ميلاد المسيح:** "أراه ولكن ليس الآن. أبصره ولكن ليس قريباً. يبرز كوكب من يعقوب ويقوم قضيب من اسرائيل . . . " (عد٢٤ : ١٧).

٩ – **عن اشراق المسيح شمس البر مانح الشفاء:** "ولكم أيها المتقون اسمى تشرق شمس البر والشفاء فى أجنحته" (ملا٤ : ٢).

١٠ – **عن مذبحة أطفال بيت لحم:** "هكذا قال الرب. صوت سمع فى الرامه نوح بكاء مر. راحيل تبكى على أولادها ولا تريد أن تتعزى لانهم ليسوا بموجودين" (أر٣١ : ١٥).

١١ – **ولادة المسيح المضطهد والذى يسود على العالم فى النهاية:** "لماذا أرتجت الامم وتفكر الشعوب فى الباطل. قام ملوك الأرض وتأمر الرؤساء على الرب وعلى مسيحه . . . الرب قال لى أنت ابنى أنا اليوم ولدتك . . . أسالنى فأعطيك الأمم ميراثاً لك" (مز٢).

١٢ – **سجود الملوك للمسيح وتقدمتهم له هدية:** "ملوك شبا وسبا يقدمون هدية ويسجد له كل الملوك. كل الأمم تتعبد له" (مز٧٢ : ١٠).

١٣ – المسيح الأسد الخارج من سبط يهوذا يولد عقب زوال قضيب الملك من سبط يهوذا ومجئ الرومان: "يهوذا شبل أسد . . . لايزول قضيب من يهوذا حتى يأتى شيلون وله يكون خضوع شعوب رابطاً بالكرامه جحشه وبالجفنه ابن أتانه" (تك٤٩ : ٩-١٢). شيلون معناها المريح.

١٤ – عن هروبه الى مصر وعودته منها: "هوذا الراب راكب على سحابه سريعة وقادم الى مصر فترتجف أوثان مصر" (أش١٩ : ١)، "ومن مصر دعوت ابنى" (هو١١ : ١).

١٥ – مجئ المسيح – المعبر عنه بالحجر المقطوع من الجبل بغير يدين اشارة لميلاد العذراوى – فى زمان الرومان وضربه تمثال الأزمنه الذى راه نبوخذ نصّر وسحقه وصار جبلاً كبيراً ملأ الأرض كلها (دا٢ : ٣٤-٤٥).

ثانياً – آيات ميلادية من العهد الجديد

١ – "الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظللك فلذلك القدوس المولود منك يدعى أبن الله" (لو١ : ٣٥).

٢ – قال الملاك للرعاة "ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. أنه ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب" (لو٢ : ١٠ ، ١١).

٣ – أنشودة الملائكة: "المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة (لو٢ : ١٤).

٤ – " وأتى المجوس الى البيت ورأوا الصبى مع مريم أمه خروا وسجدوا له فتحوا كنوزهم وقدموا له ذهباً ولباناً ومراً" (مت٢ : ١١).

٥ – "ويدعى أسمه يسوع لانه يخلص شعبه من خطاياهم" (مت١ : ٢١).

٦ – "هوذا العذراء تحبل وتلد أبناً ويدعون أسمه عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا" (مت١ : ٢٣).

٧ – "قالت أليصابات لمريم مباركة انت فى النساء ومباركة هى ثمرة بطنك. فمن أين لى هذا أن تأتى أم ربى إلى. فحين صار صوت سلامك فى أذنى أرتكض الجنين بإبتهاج فى بطنى" (لو١ : ٤٢ ، ٤٣).

٨ – "فقالت مريم تعظم نفسى الرب وتبتهج روحى بالله مخلصى لأنه نظر إلى أتضاع أمته فهوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبنى، لأن القدير صنع بى عظائم وأسمه قدوس" (لو١ : ٤٦).

٩ – "ولما جاء ملئ الزمان أرسل الله أبنه مولوداً من أمرأة تحت الناموس ليفتدى الذين هم تحت الناموس لننال التبنى" (غل ٤ : ٤).

١٠ – "أنكم تعرفون نعمة ربنا يسوع المسيح أنه من أجلكم أفتقر وهو غنى لكى تستغنوا أنتم بفقره" (٢كو٨ : ٩).

١١ – "وظهرت آيه عظيمة فى السماء امرأة متسربلة بالشمس والقمر تحت رجليها وعلى رأسها أكليل من أثنى عشر كوكباً وهى حبلى تصرخ متمخضه ومتوجعه لتلد ابناً ذكراً عتيداً أن يرعى الأمم بعصا من حديد. وأختطف ولدها الى الله والى عرشه" (رؤ١ :١-٥).

١٢ – "أجاب يسوع (بيلاطس) أنت تقول أنى ملك. لهذا قد ولدت أنا ولهذا قد أتيت الى العالم لأشهد للحق. كل من هو من الحق يسمع صوتى" (يو١٨ : ٣٧).

التوبة – الثبوت – النمو

هذه المراحل الثلاثة، التوبة والثبوت فى المسيح والنمو فى النعمة تعتبر أساسية وضرورية لخلاص الإنسان والحياة الروحية السليمة. فبدون توبة لا خلاص، وبدون ثبوت فى المسيح يتدهور الإنسان ويرتد، وبدون نمو فى النعمة يصاب المؤمن بالكساح وشلل الاطفال . . . وإليكم مجموعة من الآيات الهامة والسهلة للحفظ والأستعمال عن كل مرحلة:

أولاً – التوبة:

١ – "توبوا وارجعوا لتُمحى خطاياكم لكى تأتى أوقات الفرج من وجه الرب" (أع٣ : ١٩).

٢ – "الله الآن يأمر جميع الناس فى كل مكان أن يتوبوا متغاضياً عن أزمنة الجهل" (أع١٧ : ٣٠).

٣ – إصنعوا أثماراً تليق بالتوبة" (مت٣ : ٨ ، او٣ : ٨).

٤ – "إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو١٣ : ٣ ، ٥).

٥ – "توبنى فأتوب لأنك أنت الرب إلهى" (أر٣١ : ١٨).

٦ – "أذكر من أين سقطت وتُب" (رؤ٢ : ٥).

٧ – "لأنى لم آت لأدعو أبراراً بل خطاة إلى توبة" (مت٩ : ١٣).

ثانياً – آيات عن الثبوت فى المسيح:

١ – "أثبتوا فىّ وانا فيكم" (يو١٥ : ٤).

٢ – "أثبتوا فى محبتى. إن حفظتم وصاياى تثبتون فى محبتى" (يو١٥ : ٩ ، ١٠).

٣ – "إن ثبتم فى كلامى فبالحقيقة تكونون تلاميذى" (يو٨ : ٣١).

٤ – "من ياكل جسدى ويشرب دمى يثبت فىّ وانا فيه" (يو٦ : ٥٦).

٥ – "إن ثبتم فىّ وثبت كلامى فيكم تطلبون ما تريدون فيكون لكم" (يو١٥ : ٧).

٦ – "أنا الكرمة وانتم الأغصان الذى يثبت فىّ وأنا فيه هذا يأتى بثمر كثير لأنكم بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً" (يو١٥ : ٥).

ثالثاً – النمو:

١ – "انموا فى النعمة وفى معرفة ربنا ومخلصنا يسوع المسيح" (٢بط٣ : ١٨).

٢ – "الصدّيق كالنخلة يزهو كالأرز فى لبنان ينمو" (مز٩٢ : ١٢).

٣ – "كأطفال مولودين الآن اشتهوا اللبن العقلى العديم الغش لكى تنمو به" (١بط٢ : ٢).

٤ – "مثمرين فى كل عمل صالح ونامين فى معرفة الله" (كو١ : ١٠).

الصوم – الصلاة – الصدقة

يدخل شهر ديسمبر فى صوم الميلاد كما يدخل شهر مارس فى الصوم الكبير ودائماً يكون الأستعداد للأصوام بأركان العبادة المسيحية الثلاث الكبرى المذكورة فى انجيل متى اصحاح ٦، وهذه مجموعة من الآيات الكتابية المشهورة التى تهم محبى كلمة الله والخدام خصوصاً أن يحفظوها بشواهدها عن كل من الصوم والصلاة والصدقة.

اولاً – الصوم:

١ – "متى صمتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين . . . الحق أقول لكم انهم قد استوفوا أجرهم" (مت٦ : ١٦).

٢ – "هذا الجنس (الشيطان) لا يخرج إلا بالصلاة والصوم" (مت١٧ : ٢١).

٣ – "أذللت بالصوم نفسى" (مز٣٥ : ١٣)، "أبكيت بصوم نفسى" (مز٦٩ : ١٠).

٤ – "فأمن أهل نينوى بالله ونادوا بصوم . . ." (يون٣ : ٥).

٥ – "يقول الرب أرجعوا إلى بكل قلوبكم وبالصوم وبالبكاء وبالنوح ومزقوا قلوبكم لا ثيابكم" (يوئيل٢ : ١٢ ، ١٣).

٦ – "أنا دانيال كنت نائحاً ثلاثة أسابيع **لم آكل طعاماً شهياً** ولم يدخل فمى لحم ولا خمر" (دا١٠ : ٢ ، ٣).

٧ – "أليس هذا صوماً أختاره، حلّ قيود الشر وأن تكسر للجائع خبزك وأن تُدخل المساكين إلى بيتك. إذا رأيت عرياناً تكسوه وأن لا تتغاضى عن لحمك" (أش٥٨ : ٦ ، ٧).

٨ – "وبينما هم يخدمون الرب ويصومون قال الروح القدس إفرزوا لى برنابا وشاول للعمل الذى دعوتهما إليه" (أع١٣ : ٢).

ثانياً – آيات عن الصلاة:

١ – "ينبغى أن يصلّى كل حين ولا يُمل" (لو١٨ : ١).

٢ – "متى صليت فادخل إلى مخدعك واغلق بابك وصلّ إلى أبيك الذى فى الخفاء فأبوك الذى يرى فى الخفاء يجازيك علانية" (مت٦ : ٦)

٣ – "إسهروا وصلوا لئلا تدخلوا فى تجربة" (مت٢٦ : ٤١).

٤ – "كل ما تطلبونه فى الصلاة مؤمنين تنالونه" (مت٢٦ : ٤١).

٥ – "متى وقفتم تصلُون فاغفروا ان كان لكم على أحد شئ لكى يغفر لكم أبوكم الذى فى السموات زلاتكم" (مر١١ : ٢٥).

٦ – "اسألوا تعطوا أطلبوا تجدوا إقرعوا يفتح لكم" (مت٧ : ٧ ، لو١١ : ٩).

٧ – "مهما سألتم بإسمى فذلك افعله ليتمجد الآب بالأبن. إن سألتم شيئاً بإسمى فإنى أفعله" (يو١٤ : ١٣ ، ١٤).

٨ – "أريد أن يُصلى الرجال فى كل مكان رافعين أيادى طاهرة بدون غضب ولا جدال" (١تى٢ : ٨)

٩ – "من يُحوُل اذنه عن سماع الشريعة فصلاته مكروهة" (أم٢٨ : ٩).

١٠ – "افرحوا كل حين. صلوا بلا انقطاع. اشكروا فى كل شئ" (١تس٥ : ١٦ ، ١٧).

ثالثاً – آيات عن الصدقة والعطاء:

١ – "متى صنعت صدقة فلا تعرف شمالك ماتفعل يمينك" (مت٦ : ٣).

٢ – "المعطى المسرور يحبه الله" (٢كو٩ : ٧).

٣ – "يوجد من يُفرق فيزداد ومن يمسك أكثر من اللائق وانما إلى الفقر" (أم١١ : ٢٤).

٤ – "من يرحم المسكين فطوبى له" (أم١٤ : ٢١).

٥ – "من يسدّ أذنيه عن صراخ المسكين فهو أيضاً يصرخ ولا يُستجاب" (أم٢١ : ١٣).

٦ – "من يرحم الفقير يُقرض الرب وعن معروفه يجازيه" (أم ١٩ : ١٧).

٧ – "لأن منك الجميع ومن يدك أعطيناك" (١أخ٢٩ : ١٤).

٨ – "أيسلب الإنسان الله؟ فانكم سلبتمونى فى العشور والتقدمة . . . هاتوا جميع العشور وجرّبونى ان كنت لا افتح لكم السموات وأفيض عليكم بركة حتى لا توسع" (ملا٣ : ٨ – ١٠).

والآن سوف نُخصص آيات للحفظ لأهم موضوعين فى المسيحية وهما الصليب والقيامة.

اولاً – الصليب:

١ – يتحدث مزمور ٢٢ فى معظمه عن الصليب وأشهر آياته **'ثقبوا يدّى ورجلىّ** (٢٢ : ١٦).

٢ – ويتحدث أشعياء ٥٣ كله عن الصليب وأشهر آياته **'وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا** تاديب سلامنا عليه وبجراحاته شفينا" (أش٥٣ : ٥).

٣ – "كما رفع موسى الحية فى البرية هكذا ينبغى أن يرفع ابن الإنسان (على الصليب) لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣ : ١٤ ، عد٢١).

٤ – "هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لايهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو٣ : ١٦).

٥ – "ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يبذل أحد نفسه عن أحبائه" (يو١٥ : ١٣).

٦ – "وانا ان ارتفعت عن الأرض أجذب إلى الجميع" (يو١٢ : ٢٢).

٧ – "بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لايعطى ضوءه والنجوم تسقط من السماء **وحينئذ تظهر علامة ابن الإنسان فى السماء'** (مت٢٤ : ٣٠).

٨ – **'حاشا لى أن أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح** الذى به صُلب العالم لى وأنا للعالم" (غل٦ : ١٤).

٩ – **'مع المسيح صُلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فىّ . . .** "(غل٢ : ٢٠).

١٠ - **عاملاً الصلح بدم صليبهُ** (كولوسى١ : ٢٠).

١١ - "ها نحن صاعدون إلى أورشليم وابن الإنسان يسلّم إلى رؤساء الكهنة فيحكمون عليه بالموت يجلدوه ويصلبوه وفى اليوم الثالث يقوم" (مت٢٠ : ١٨ ، ١٩).

١٢ - "وهم غلبوه (الشيطان) بدم الخروف وبكلمة شهادتهم ولم يحبوا حياتهم حتى الموت" (رؤ١٢ : ١١).

ثانياً - آيات عن القيامة:

١ - **قال لهم يسوع إنقضوا هذا الهيكل وفى ثلاثة أيام أقيمهُ** (يو٢ : ١٩).

٢ - **قال لها يسوع أنا هو القيامة والحياة** من آمن بى ولو مات فسيحيا" (١١ : ٢٥).

٣ - "ليس هو ههنا لأنه قام كما قال. هلما انظروا الموضع الذى كان الرب مضطجعاً فيه" (مت٢٨ : ٦).

٤ - "وتعين ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات" (رو١ : ٤).

٥ - **لأعرفه وقوة قيامتهُ** (فيلبى٣ : ١٠).

٦ - "آراهم نفسه حياً ببراهين كثيرة بعد ما تألم وهو يظهر لهم أربعين يوماً ويتكلم عن الأمور المختّصة بملكوت الله" (أع١ : ٣).

٧ - "كان (بولس) يبشرهم بيسوع والقيامة" (أع١٧ : ١٨).

٨ - "والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين وخرجوا من القبور بعد قيامته ودخلوا المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين" (مت٢٧ : ٥٢ ، ٥٣).

٩ - "ان المسيح مات من أجل خطايانا وانه دفن وقام فى اليوم الثالث كما فى الكتب. وأنه ظهر لصفا ثم للأثنى عشر، وبعد ذلك ظهر دفعة واحدة لأكثر من خمسائة أخ ..." (١كو١٥ : ٣-٥).

١٠ - "ورأيت فاذا فى وسط العرش خروف قائم كأنه مذبوح" (رؤ٥ : ٦).

جميع الآيات التى وردت فى هذا الكتاب هى للحفظ وليست للقراءة العابرة ليتنا نبدأ فى حفظها من الآن للنفع والبنيان. ونرجو بصلواتكم أن يتبع هذا الكتاب أجزاء اخرى - كما أرجو أن نحفظ أسماء أسفار الكتاب المقدس باللغتين العربية والانجليزية.

يطلب من
مكتبة كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا-كاليفورنيا

Tel (909) 592 - 8847 (909) 592 - 0475
Fax (909) 592 - 5088

Typing by: Fady Bt. Tel /Fax (888)901-4196
Designed & Printed by The Print Shop Orange Inc. (714)285-0095

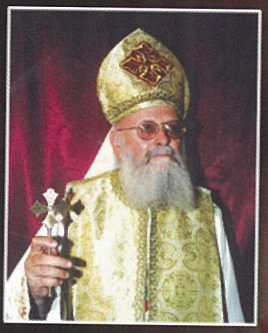

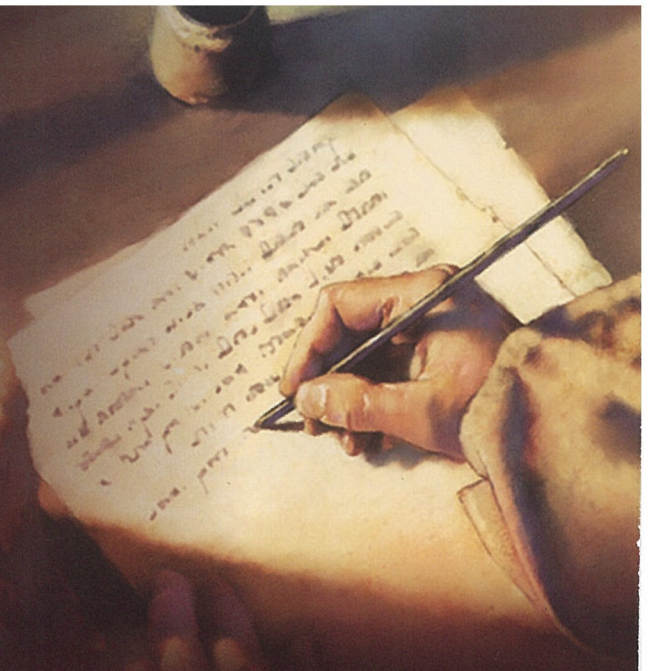

St. John's Coptic Orthodox Church

Tel. (909) 592-8847 (562) 900-2695